

سمير بن سعيد السلفي رابطاً

30 مارس . تم التعديل

دفع الكذب والبهتان المنسوب إلى الشيخ خالد عثمان
بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله حق حمده ، والصلاة والسلام على نبيه وعبد ، وآله وصحبه وحزبه
ووفده .

أمّا بعد:

فقد أشاع بعض الكذبة والمجرمين ، كلام على الشيخ أبي عبد الأعلى مشين ،
حيث نسبته ذلكم المغرض المفرّق إلى الإحجاف والمين ، وهو عن هذا الخلق
المهين بريء ، والذي اتهمه بهذه الأقوال كذابٌ جريء .
فقد اتصل علي فضيلة شيخنا الوقور الفاضل علي عبد العزيز موسى - حفظه الله -
يستفسر عن أقوالٍ نُسبت إلى شيخنا المكرّم خالد عثمان - وفقه الرحمن - ،
وحاصل هذه الأقوال التي رَوَّج لها ذلكم الكذاب الماكر المسمى بمحمد الفيتوري
الليبي ، كالاتي :

=====

أولاً : أن الشيخ علي عبد العزيز موسى - حفظه الله - عليه مؤاخذات في ست
وأربعين مسألة ! عقدية ومنهجية وأصولية ! ، وعليه فإن الشيخ خالد عثمان -
حفظه الله - يحذّر من الشيخ علي موسى ، وينصح بعدم أخذ العلم عنه .

=====

ثانياً : أن الشيخ خالد عثمان إذا سُئِلَ عن طلب العلم عن شيخنا الوالد محمد سعيد
رسلان يقول : اذهبوا عنده ولا تغلوا فيه !

=====

=

ثالثاً : أن الشيخ الوالد العلامة حسن بن عبد الوهّاب البناء - حفظه الله - شيخ كبير
فاضل ولكنه متساهل في التزكيات !

=====

=

رابعًا : أن الشيخ علي موسى نصحه حسن عبد الستير ولم يأخذ بنصيحته ولم يستجب له في شيء منها !

خامسًا : أن الشيخ العلامة عبد الرحمن محي الدين - حفظه الله - قال بأن عبد الله سوف يتسبب في إسقاط والده ، وإسقاط دعوته !

فاتصلت على شيخنا الفاضل المكرّم خالد عثمان - حفظه الله - أمس السبت بعد صلاة العشاء ، الموافق : 28 / 5 / 1435 هـ ، وكان الشيخ مجهدًا مريضًا - شفاه الله - ، واستفسرت من فضيلته في كل ما نُسب إليه مما جاء ذكره أعلاه ، فما كان من الشيخ إلا أن قال : هذا كذب ! ، والذي يروّج لهذا الكلام كذاب ، وهذا الفيتوري أنا لا أعرفه أصلاً وليس لي به أي صلة من قريبٍ أو من بعيد ، وحاصل الأمر كالتالي :

• بالنسبة لما ينسب للشيخ علي موسى من أخطاء منهجية وعقدية وأصولية ؛ فهذا ما قلته ولا أعرف عنه أي شيء إلاّ منك الآن ! ، والشيخ علي موسى أسمع عنه خيراً لكنني لا أعرفه ، وأعرف أن شيخنا الوالد حسن بن عبد الوهّاب - حفظه الله - يثني عليه ، لكنني إذا سئلت عنه قلت : لا أعرفه ، وهذه شهادة يا سمير ، وثمة فرق بين كون المرء يُسأل عن شخص فيقول : لا أعرفه ، وبين كونه يحذر منه ، وحاصل الأمر أنني ما قلت أن الشيخ عنده كذا وكذا من الأخطاء لأنني ما اطلعت على شيء من كتاباته ولا محاضراته حتى أنسبه إلى هذه الأخطاء التي يشاع عني أنني قلتها .

• وبالنسبة لما أشيع عني أنني أقول : اذهبوا لطلب العلم عند الشيخ رسلان ولكن لا تتعصبوا له ، ولا تغلوا فيه ، فهذا أنا ما قلته ! ، وإني أنصح الطلاب بصفة عامة أن يتركوا التعصب لأي أحد كائن من كان ، وأن يكون تعصبهم للكتاب والسنة ، وهذا أنا أقوله كثيراً وعلى وجه العموم ، أمّا كوني قلت هذا الكلام عن الشيخ رسلان - حفظه الله - فهذا أيضاً من الكذب ، وينبغي على من سمع هذا الكلام الذي نُسب إلي أن يكون حسن الظن أولاً ، وأن يتصل علي ويستفسر مني

ولا يتسرع في تصديق مثل هذه الأكاذيب والأراجيف التي تنسب لي أو لغيري من المشايخ .

=====•=====

وبالنسبة لما يشاع عني أيضاً وهو من الكذب أن أقول عن شيخنا حسن ابن عبد الوهّاب - حفظه الله - أنه شيخ كبير فاضل ولكنه متساهل في التزكيات ، هذا أيضاً من الكذب ، ولعلك تعرف أنني كنت مع شيخنا من أيام في سفرة علمية ، وسمعت من إجلال الشيخ الإمام ربيع بن هادي - حفظه الله - لشيخنا حسن بن عبد الوهّاب - حفظه الله - ، فكيف أقول هذا الكلام عن شيخنا ؟!

=====•=====

أما كوني قلت بأن حسن عبد الستير نصح الشيخ علي موسى ولم يأخذ بنصيحته ، أو لم يعمل بنصيحته ، هذا أيضاً من الكذب . قلت : ومن أقوى الأدلة على كذب هذا الكلام أن شيخنا خالد عثمان - حفظه الله - لا ينصح بسماع الأخ حسن عبد الستير ، ولا بحضور مجالسه ، فكيف يستدل بكلامه ؟!!

=====

خامساً وأخيراً : ما نسب لفضيلة الشيخ العلامة عبد الرحمن محي الدين - حفظه الله - أنه قال بأن عبد الله رسلان سوف يتسبب في إسقاط دعوة والده الشيخ محمد سعيد رسلان ؛ فهذا كذبٌ أصْلَحَ له قرون !! ؛ فقد راسلت شيخنا العلامة عبد الرحمن محي الدين بشأن هذا الكلام ؛ فقال بالنص والفص : ليس بصحيح ! ، ولم أر عبد الله رسلان في حياتي ، وأمّا والده الشيخ سعيد رسلان فهو من خيار عباد الله ، يستفاد من دروسه ، لعله حسد عند بعض الناس لا يلتفت إليه . اهـ

=====

وكتب سمير بن سعيد السلفي القاهري المنشاوي 29 / 5 / 1435 هـ